

الأصول في النحو

تعني الثريا وابن الصّرع ابن رألان وابن كُراع فإن أخرجت الألف واللام من النجم وابن الصعق تنكر .

وزعم الخليل : أن الذين قالوا : الحارث والحسن والعباس إنما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه كأنه وصف غلب عليه ومن قال : حارث وعباس فهو يجريه مجرى زيدا .
وأما السّماك والدّـبـران والعـيّـوق وهذا النحو فإنما يلزمه الألف واللام من قبل أنه عندهم الشيء بعينه كالصفات الغالبة وإنما أُزيل عن لفظ السامك والدابر والعايك فقليل : سَمَاك ودَبْران وعَيُّوق للفرق كما فصل بين العدل° والعدل وبناء حصين وامرأة حصان .
قال سيبويه : فكل شيء جاء قد لزمه الألف واللام فهو بهذه المنزلة فإن كان عربياً^١
تعرفه ولا تعرف الذي اشتق منه فإنما ذلك لأننا جهلنا ما علم غيرنا أو يكون الآخر لم يصل إليه علم ما وصل إلى الأول المسمى